

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله فَبَدَاتَ النَّاسُ يَدُوْكَوْنُ أَي يَخْضُوْضُوْنَ فَيَمْنُ تَدُوْ فَعُ إِلَيْهِ الرَّسَايَةُ .
قالت عائشة كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ دِيْمَةً الدِّيْمَةُ الْمَطَرُ الدَائِمُ فِي سَكُونِ
شَيْبَهَاتٍ دَوَامَ عَمَلِهِ مَعَ الْاِقْتِمَارِ بِالدِّيْمَةِ .
ومنه قول حُذَيْفَةَ فِي الْفِتْنَةِ إِزَّهَاهَا لِأَتِيَّتِكُمْ دِيْمًا دِيْمًا يَعْنِي أَنَّهَا
تَمَلَأُ الْأَرْضَ فِي دَوَامٍ .
وَزَهَى أَنْ يُبَدَلَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ يَعْنِي السَّائِكِينَ الرَّسَاكِدِ .
قالت عائشة لِلْيَهُودِ عِلَايَةُكُمْ السَّامُ الدَّامُ أَي الْمَوْتُ الدَّائِمُ .
فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي طَيْلٍ دَوْمَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّوْمُ
ضَخَامُ الشَّجَرِ مَا كَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ شَجَرٌ يُشْبِهُهُ النَّخْلُ بِثَمَرِ الْمُقْلِ .